



النخبة



ضيف النخبة

د. مصطفى الفقي



النخلة

نَحْنُ نَصْنَعُ الشُّحْبَ...♦

المجلد 1، العدد 50، ديسمبر 2022، جمادى الثاني 1444 هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير
د.رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية
الاقتصاد و العلوم السياسية
- جامعة القاهرة



عودة الاحتفال: الكلية تنظم حفل تخرج دفعتي 2020 و 2021

مجلس الإدارة

أ.د.محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.حنان محمد علي (عضوا) --أ.د.سامي السيد (عضوا)
--أ.د.مازن حسن (عضوا) --**د.رامي مجدي (رئيس التحرير)**

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , د.نيرمين توفيق



السياسي والدبلوماسي والبرلماني البارز الدكتور مصطفى الفقي في ضيافة النخبة

أ.محمد أشرف رستم، مريم الصفتي وجوزيف جورج

الوجود، العرب من فقه المؤامرة إلى فكر الحريات، الدولة المصرية والرؤية العصرية، الإسلام في عالم متغير، الشعب الواحد والوطن الواحد. وحصل على العديد من الجوائز منها: جائزة أفضل كتاب في الفكر السياسي من معرض القاهرة الدولي للكتاب، جائزة الدولة التشجيعية عام 1994، ونال وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى من حكومة النمسا عام 1998، ونال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام 2003، والعديد من الجوائز الأخرى.

سعدنا بتلبية د.مصطفى الفقي دعوتنا حيث أبدى ترحيبا بزيارة الكلية التي يحرص دائما على التواصل معها، وشرفنا بهذا الحوار مع سيادته:

***بمناسبة حضوركم الكريم للكلية وذلك لحضور حفل مئوية ميلاد أ.د.بطرس بطرس غالي و تأسيس كرسي بحثي باسمه ، فما هي الذكريات المهمة التي عايشتها مع الدكتور بطرس غالي؟ فأجاب:**

أ.د.بطرس غالي أكن له كل اعتزاز ومحبة وتقدير وهو أول من رشحني للعمل الدبلوماسي في الهند، وللمفارقة لم أرحب في البداية بهذا الخبر نظرا لأن الكتيب الصادر للملحقين الدبلوماسيين عن الهند كان يمتلئ بالمساوئ في ذلك التوقيت ومنها على سبيل المثال تفشي عدة أمراض، وهذا الأمر أصابني بالضيق والإحباط في البداية خاصة وأن أول وظيفة دبلوماسية لي كانت في العاصمة البريطانية لندن، لكن الدكتور بطرس غالي وضع يدي على حقيقة أن الهند أهم

من بين أبرز القامات السياسية والدبلوماسية في مصر اخترنا هذا الشهر أن نستضيف الدكتور مصطفى الفقي الذي تولى العديد من المناصب الرفيعة فقد شغل سابقا منصب سكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات والمتابعة وكذلك منصب مدير مكتبة الإسكندرية بجانب إدارته لمعهد الدراسات الدبلوماسية و خبرته البرلمانية الكبيرة وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

الدكتور مصطفى الفقي من مواليد مركز المحمودية محافظة البحيرة في 14 نوفمبر 1944، حصل على بكالوريوس العلوم السياسية من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة عام 1966، ثم حصل على ماجستير العلوم السياسية من كلية الدراسات الشرقية والإفريقية - جامعة لندن عام 1974، ومنح درجة الدكتوراة في العلوم السياسية من جامعة لندن عام 1977، ليتلحق بعدها بالسلك الدبلوماسي فعمل في سفارتي مصر في بريطانيا والهند وتولى العديد من المناصب المرموقة كان من بين أهمها على سبيل المثال لا الحصر منصب سكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات والمتابعة وكذلك منصب مدير مكتبة الإسكندرية بجانب إدارته لمعهد الدراسات الدبلوماسية و خبرته البرلمانية الكبيرة وتدرسه العلوم السياسية وكذلك عضويته لمجالس إدارة عدد من المؤسسات السياسية والثقافية والأكاديمية الهامة.

أثرى الدكتور مصطفى الفقي المكتبة العربية بعدة مؤلفات منها: لقطات من العمر، شخصيات على الطريق، عرفتهم عن قرب، حوار العصر ماذا جرى لمصر، الانفجار العظيم والفوضى الخلاقة، سنوات الفرص الضائعة، فلسفة الكون وتوازن

والذي يضمن استقلال كل دول نصف الكرة الغربي ضد التدخل الأوروبي).

أعتقد أن الحرب ستستمر عدة أشهر أخرى ثم ستنتهي بالتفاوض ولكن بعد أن تكون روسيا انهكت عسكريا بشكل كبير. الالفت أنه خلال الحرب الروسية الأوكرانية بدأ الحديث لأول مرة في العالم عن إمكانية اللجوء الى السلاح النووي والتلويح باستخدامه من جانب روسيا ، وهذا أمر شديد الخطورة وينم عن أن العالم أصبح أقل أمانا..

***سألنا د. مصطفى عن قراءته لمستقبل المنطقة العربية في ظل التحديات الراهنة من الإرهاب والفقر والصراعات العرقية والوجود الصهيوني وهو ما يجعلها بؤرة ساخنة للأزمات السياسية والاقتصادية، فقال:**

ستظل القضية الفلسطينية هي القضية الأساسية للعرب وسط جهود التوصل لحل إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وهناك رؤية بإمكانية التوصل لهذا الوضع من خلال التفاوض وإقامة علاقات طبيعية مع الأعداء السابقين . وقد تغيرت طبيعة الصراعات في المنطقة وظهرت قضايا جديدة مثل الإرهاب ،، ويتعين مواجهة كافة التحديات معا وبشكل متوازن؟

***ولما سألنا دكتور مصطفى الفقي من واقع خبرة سيادته الطويلة في العمل الدبلوماسي عن النصائح التي يقدمها للطلبة الذين يتطلعون للالتحاق بهذا السلك الرفيع، وكيف يمكنهم الاستعداد بشكل جيد لامتحانات القبول ، فقال:**

أهم ما يجب أن يميز المتقدم للعمل في السلك الدبلوماسي أن يكون متزنا واثقا من نفسه ومن قدراته ، واسع الثقافة والمعرفة وعلى درجة كبيرة من الوعي بكل المستجدات على جميع الأصعدة، ويجب أن يكون متقنا في استخدام اللغة، دقيقا في انتقاء مفردات،. الاتزان النفسي مهم وخلال الاختبارات يحضر محلل نفسي لاستبيان مستوى الاتزان للمتقدم. أحب أن أؤكد أن خريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة مؤهلون منذ السنة الدراسية الأولى لاجتياز هذه الاختبارات نتيجة لدراساتهم الأكاديمية المتميزة . ودام ما خريجو هذه الكلية متميزين عن نظرائهم من الخريجين على مستوى الجمهورية من حيث المعرفة الأكاديمية والتطبيق العملي.. وتمنيتي بالتوفيق للكلية ولجريدتكم المتميزة.

***وفي ختام اللقاء المثمر مع الدكتور مصطفى الفقي قدمنا له كل الشكر على إتاحة هذه الفرصة التي سعدنا بها لجريدة النخبة، وحرصنا على التقاط صور جماعية مع الضيف الكريم وفريق الجريدة .**



من الدول الأوروبية ويرشح لها الكوادر صاحبة المهارات. فقبلت المهمة وتسلمت وظيفتي، واكتشفت أن تجربة الهند كانت مفيدة جدا وأضافت لي الكثير في مجال العمل الدبلوماسي لذلك أنا ممتن للغاية لدكتور بطرس غالي على إتاحة هذه التجربة ،وعلى مستوى التعامل الانساني أيضا حيث كان يطمئن علي باستمرار ويزورني كل عام.

*** بمناسبة فتح دفتر الذكريات سألنا د.مصطفى عن ذكرياته في الكلية ونحن نعلم أنه كان على علاقة وطيدة بالكلية وبفاعليتها المهمة على مدى سنوات عديدة فقال:**

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية هي بيتي الأول الذي نشأت فيه على أيدي أساتذة أجلاء من أبرزهم على سبيل المثال لا الحصر حيث القائمة طويلة ، منهم أ.د. رفعت المحجوب أ.د. عبدالملك عودة وزاملت الدكتور على الدين هلال.. أنا سعيد للغاية بالتطوير الذي شهدته هذه الكلية العريقة من حيث المباني والتوسعات وقاعات المحاضرات بعد أن كانت قديما عبارة عن مدرجين فقط داخل كلية الحقوق.

***نحن في ضيافة قامة سياسية من الطراز الرفيع كان لا بد لنا أن نسأل الدكتور مصطفى الفقي عن قراءته للوضع الدولي الراهن والتحديات والفرص المتاحة لمصر في إطار هذا الوضع فقال:**

الوضع الدولي يزداد تعقيدا، الولايات المتحدة تقوم بدور خطير وهو شحن الدول الأوروبية ضد روسيا ما أدى إلى نشوب الحرب الروسية الأوكرانية وهدفها من ذلك هو إنهاك روسيا واستنزافها من دون أن تتدخل واشنطن بشكل مباشر، ورغم أنها كانت المحرك الرئيسي للأوروبيين ضد روسيا في هذه الأزمة إلا أنها لا تتدخل لمساعدتهم في أزمات الطاقة على سبيل المثال. الولايات المتحدة لا تهتم بأوروبا حاليا كما كانت تفعل في الماضي بل هي تركز الآن أكثر مع القوى البازغة عالميا وفي مقدمتها الصين التي تمثل المنافس الأكبر اقتصاديا لها، وهي حاليا تكاد تكون عادت لمبدأ العزلة عند مونرو (الذي أعلنه الرئيس الأمريكي جيمس مونرو عام 1823



عودة الاحتفال: الكلية تنظم حفل خريجي دفعتي 2020-2021

يوسف موسى، الفرقة الثالثة - علوم سياسية

هو قادم ، ومشجعاً علي الالتحاق بالسلك الدبلوماسي ، ثم سيادة العميد الدكتور محمود السعيد ، مهني لأبناء الكلية ومنتحميا لهم كل النجاح ، وعدم توقف هذه الحفلات مرة أخرى ، واختتم بوجود حفلة تخرج دفعة 2022 في مارس القادم ، مختتمين بكلمة رئيس جامعة القاهرة الدكتور محمد الخشت ، مهني الخريجين ، متمنيا لهم مستقبلاً ملائئ بمحطات كثيرة في النجاح.

يُعرض بعد ذلك فيديو لخريجي دفعة 2020 ، ملخصاً لحياتهم الدراسية داخل بيتهم الثاني علي مدار أربعة سنوات ، وتبدأ توزيع الشهادات علي الطلاب ، يصعد كل طالب علي منصة التكريم يتسلم شهادته ، _ ويعلو صوت التصفيق ، مختلطاً بفرحة الأهالي _ ثم ينتظر في الخلف حتي يصعد كل طلاب القسم الخاص به ليلتقطوا صور تذكارية مع العميد وكبار الأساتذة ، ليصعد طالب تلو الآخر حتي ينتهوا من دفعة 2020 ، ويحصلون علي قسط قصير من الراحة ، ثم العودة بفيديو آخر لدفعة 2021 ملخصاً لحياتهم الدراسية التي كانت مليئة بالأنشطة الطلابية ، والانتقال بعد ذلك إلي تكريم خريجي دفعة 2021 ، ويصعد كل طالب تلو الآخر حتي يصلوا إلي آخر طالب ويلتقط خريجي دفعة 2021 صورة جماعية مع رئيس الجامعة و العميد والأساتذة.

لينتهي اليوم في ميعاده ، حيث أنه علي مدار كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، كانت هذه أول مرة التي يحدث فيها حفل تخرج دفعتين في نفس الوقت بسبب الظروف التي كان يمر بها العالم.

بعد أن توقفت حفلات التخرج في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بسبب جائحة كورونا لمدة عامين ، عادت الكلية مرة أخرى تحت رعاية الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة ، و إشراف الدكتور محمود السعيد عميد الكلية ، بتنظيم حفلة تخرج للدفعتين السابقتين (2020-2021) ، حيث عُقد الحفل في مسرح البالون بالعجوزة ، وذلك في يوم الخميس الموافق الخامس عشر من ديسمبر لعام 2022 .

وشهد الحفل حضور لفييف من القيادات التنفيذية ، الشخصيات العامة ، القيادات السياسية ، و كبار أعضاء هيئة التدريس ، كان علي رأسهم السفير/عادل المليجي رئيس جمعية الخريجين ، السفير / محمد العرابي وزير الخارجية الأسبق، الدكتور / محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة ، الدكتور/ محمود السعيد عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، الأستاذة الدكتورة / حنان حسن وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

مع وجود برنامج للحفل تم الالتزام به بوجود الخريجين في الكلية التاسعة صباحاً لالتقاط بعض الصور التذكارية مع عميد الكلية ، و أعضاء هيئة التدريس ، ثم بعد ذلك التحرك علي مسرح البالون.

وسار الحفل علي النحو التالي : ألقى أوائل دفعة 2020 كلمة في البداية ، ثم أوائل دفعة 2021 . وانتقلت الكلمة إلي الدكتورة حنان حسن و أعربت عن مدي سعادتها بالعودة لإقامة هذه الحفلة ، ثم تحدث بعد ذلك السفير عادل المليجي ، مهني الخريجين علي هذه اليوم ، والحديث بعد ذلك مع السفير محمد العرابي ، متمنيا لجميع الخريجين التفوق والنجاح فيما



لؤلؤة البكور

أ.د. حنان محمد علي - وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

مر الوقت وتداخلت أصوات الباعة، وارتفعت نغمات الموسيقى، وتعالق ضحكات الأطفال، وهنا أحس بالدوار، ونظر إلى البضاعة أمامه لم تنقص إلا قليلا فشعر بالإحباط، وشاهد الأطفال سعداء مع ذويهم فأصابته غصه... وقرر الرحيل.

ما إن وصل بيته حتى دخل غرفة والديه وارتدى على سريرهما باكيا، فاحتضن وسادتيهما متألما، ونظر إلى صورتيهما معاتبا، واستجمع

قواه قائلا: اشتقت إليكما كثيرا... أهكذا ترحلان سويا وتتركاني وحيدا! وأحرم من حنانكما وتجعلاني شريدا! الآن الفشل والفقر يحيطاني فأضحيت تعيسا.

نظر من النافذة وقال متنهدا: أما آن لهذا الليل أن ينجلي، ولهذا البؤس أن ينضوي، ولهذا الضياع أن ينتحي! غلبه النعاس، فرأى والدته تأتيه باسمه، عيونها متلألئة، خطاها متسارعة، نادته متلهفة، التفت إليها فقالت: البركة في البكور...

فتح عينيه مستبشرا، ونظر إلى النافذة متلهفا، فوجد الليل يللم ثيابه راحلا، والفجر يرتدي الضياء متأهبا، والطير صحا من نومه صادحا، فنهض وهب واقفا، ونفض عن نفسه هما زائلا.

وهنا بدأت الطابية على البحر تطلق المدافع احتفالا بالعيد، وشرعت المساجد في إطلاق تكبيرات العيد، وأخذ الناس يتوافدون لأداء صلاة العيد.

وقع نظره على دولاب أبيه، وفكر أن يفتحه، فوجد قميصه الأزرق بلون البحر، ارتداه ونظر في المرأة فتذكر أن والده كان

ما إن تم إعلان أن اليوم هو المتمم لشهر رمضان وأن غدا هو أول أيام عيد الفطر حتى اتصل به عمه مهنئا ومطمئنا على أحواله، وفي نهاية المكالمة سأله سؤالا مباغتا: هل تريد شيئا؟ ارتبك وفكر لوهلة في حالته البائسة، ونظر إلى ملابسه البالية، وتذكر ديونه المتراكمة... وكاد أن يطلب المساعدة... فنازعته نفسه، وقال وهو يودع عمه ويغلق الهاتف بعدها: شكرا.

وهنا أخذ يجمع البضاعة التي اشتراها من قبل في جوال كبير استعدادا لبيعها في ليلة العيد، فكما نصحه أحدهم إنه الوقت المناسب لبيع ملابس ولعب الأطفال، ووعدته بمكسب كبير، ورزق وفير، في وقت قصير.

ذهب إلى السوق فوجد الكثير من الباعة قد افترشوا الأرصفة، فحددوا أماكنهم، وبدأوا يفرغون أجولتهم، ويعرضون بضائعهم، فأخذ يبحث عن مكان، حتى وجد مكانا صغيرا يكفي بالكاد لعرض جزء يسير من بضاعته.

لم يمر وقت طويل حتى امتلأ السوق بالناس يروحون ويجيئون، يبحثون عما يريدون ويتخيرون، عن الأسعار يتساءلون، ولقرار الشراء متخذون، والأطفال مع أهاليهم يتصايحون، بملابس العيد فرحون، والشباب في مجموعات سائرون، حتى الصباح يتسامرون.

وأخذ كل بائع في جذب الزبائن إليه، فمنهم من أخذ يعلن عما لديه من أصناف، وآخر يلح على الزبائن لمعاينة بضاعته، وثالث يعلن عن بيعه بأرخص الأسعار، ورابع يغني لجذب الزبائن، وخامس يأتي بحركات بهلوانية لإضحاك الأطفال... أما هو فظل قابعا في مكانه، صامتا لا يتكلم، مجيبا عن أسئلة الزبائن باقتضاب.



ابتسمت قائلة: عم صالح أسدى إلي معروفًا، وكنت أرغب في رد الجميل...

قاطعها متعجبا: وما المعروف الذي يقدمه صيادا لفريسته؟ قالت وهي تنظر إلى البحر مشيرة بيدها: هناك في هذا المكان هاجمتني سمكة قرش وأصابني وكادت تقتلني... وكنت وقتها أحمل أطفال في أحشائي...

انبرى وقد بدت عليه ملامح الزهو قائلا: أي أن أبي كان شجاعا لدرجة أن يتصدى لسمكة مفترسة... هزت رأسها بالإيجاب، وأردفت قائلة: ومن يومها وأنا ممتنة له، وأريد أن ...

أشار إليها مودعا: سعدت بلقائك، هيا عودي إلى أولادك... همت بإخراج شئ من فمها وقالت: وهذه كنت سأعطيها لوالدك، والآن هي لك.

نظر فإذا هي لؤلؤة بيضاء لمعت في ضوء الشمس، وقال: ولكني لا أخذ ثمن ...

قاطعته وهي سائرة إلى البحر: ألا يقولون "اعمل المعروف وألقه في البحر"

هز رأسه موافقا. فقالت هناك معروف يعود إلى صاحبه باللالئ، وهناك معروف يذهب سدى كزبد البحر.

يرتديه أثناء ذهابه للصيد... وهنا فكر أن يأخذ أدوات الصيد ويجرب، عل البحر يحنو عليه، والرياح تترفق به، والخير يدق بابه.

ذهب إلى البحر، وكان الجو صحوا، والبحر ساكنا، والرياح هادئة، رفع يديه إلى السماء تاليا دعاء الرزق، وألقى سنارته، وما هي إلا برهة، حتى أحس بثقلها، حاول رفعها فلم يفلح، ربط الطرف الآخر في صخرة، وطفق يجذب السنارة بكل ما أوتي من قوة، حتى أفلح... وهنا لاحت سمكة كبيرة، فصاح يا بشراي...

فقام على الفور بتخليص فمها، وهم بوضعها في صندوق بجانبه، حتى يعاود إلقاء السنارة مرة أخرى، وهنا صاحت السمكة: انتظر... أنا من ألقيت نفسي في مرمى سنارتك... فتعجب متسائلا: لماذا؟ وهل يلق أحد بنفسه إلى الموت؟

قالت: رأيك من بعيد، حسبك عم صالح... قال مستفسرا: وما الذي تريدين من عم صالح؟ اقتربت من البحر، وهمت بإلقاء نفسها فيه، وقالت مستنكرة: وما شأنك؟

جرى خلفها قائلا: انتظري... عم صالح هو أبي وهذا قميصه... التفتت بسرعة وأمعنت النظر في وجهه، وقالت: نعم أنت تشبهه...

وبادرت بالتساؤل: أين هو؟ إنني أنتظره من فترة ولم يأت... نظر إليها حزينا، وقد تفرقت الدموع في عينيه، وقال بصوت محشرج: لقد مات منذ نحو العام، وتلتته أمي...

رقت لحاله، وأخذت تواسيه قائلة: يا لك من فتى مسكين... صرت يتيم الأبوين في سن صغير... وتحملت المسئولية ومازالت عظامك غضة...

تأثر بكلامها فكان له بلسما، واستمع لنصائحها فكانت له مرشدا... وهنا تذكر فسألها على الفور: ولكن ما كنت تريدين من عم صالح؟





POLITICS

السلوكية والعلوم السياسية

رنا احمد-علوم سياسية- الفرقة الثالثة
rana.farooq2020@feeps.edu.eg

و السؤال الذي يقع بعد تداول هذه الفقرة : هل هذا يعني أنه يتوجب التخلي التام عن النظرية السلوكية في سبيل حل هذه المشكلة؟ ولكن في حالة القيام بذلك فستفقد القدرة على الربط بين الظواهر و معرفة مدى تأثير المتغيرات على بعضها البعض، وبالتالي سنفقد القدرة

أيضا على الوصول الي تعميمات تيسر لنا وضع قوانين عامة تساعدنا على فهم و تبسيط الاحداث التي تدور في العالم من حولنا.

فما السبيل إذاً إذا تم الاستغناء عنها؟

أرى صعوبة بل استحالة التخلي التام عن النظرية السلوكية و لكن يمكننا الاعتراف بأهمية القيم و العمل على دراستها بطريقة علمية لكي نتمكن من إدماجها او على الأقل الاعتراف بوجودها دون إنكارها

و ذلك لانني أو من باستحالة غياب القيم عن الاشخاص، كيف هذا وهي تعد المحرك و الدافع الأساسي لبعض الاتجاهات التي نسلكها، الاختيارات التي نختارها و الأفعال التي نقوم بها.

ترتبط العلوم السياسية ارتباطا وثيقا بالنظرية السلوكية، وينتج عن هذا الارتباط اشياء عدة، منها المحاولة الدائمة للوصول إلى درجة و منزلة العلوم الطبيعية وإزالة كل ما يحول دوننا عن ذلك، ففي سبيل الوصول الى تلك المكانة يتم فصل القيم عن الحقائق. فهل هذه الخاصية نعمة أم نقمة؟

إن الانخراط الشديد في فصل القيم عن الحقائق و الاستغناء التام عنها يؤدي الي الوصول الي حالة من العدمية اي انعدام القدرة على الإحساس و التمييز و بمجرد وصول الشخص او الباحث الى هذه الحالة يصبح منعزلا و غير متفاعلا مع الواقع فلا يستطع أن يفسر او يتنبأ بالظاهرة ولكن يكتفي بوصفها، وفي بعض الحالات يصعب على الباحث الوصف أيضا ويمكن الاستشهاد على ذلك بحالة العلوم السياسية في مصر إبان ثورة يناير فلم يتنبأ أحد نشوب ثورة من الأساس و لم يتوقع احد ان تلك الثورة ستكون بتلك القوة العارمة التي تمكنها من الاطاحة بالنظام، كذلك إذا نظرنا إلى مصطلح الربيع العربي نفسه سنجد أنه أُطلق من الغرب فلم يكن للعرب دور حتي في تسمية الظاهرة.



مفاتيح إنجاز المهام العلمية

ميّار صابر محمد - الفرقة الرابعة - علوم سياسية
Mayar.saber2019@feps.edu.eg

وكذلك متاح منه تطبيق يمكن تحميله على الحاسوب أو الهاتف المحمول.

موقع (My Bib) وهو موقع خاص بتوثيق المراجع و يقدم توثيقات دقيقة يمكنك نسخها مباشرة في مهامك الأكاديمية وأوراقك وسيفيدك إذا كنت طالبًا أو أكاديميًا أو مدرسًا أو باحثًا . ورغم تعدد الادوات المشابهة إلا أن هذا الموقع يعد أكثرهم دقة و يميزه كونه مجاني بالكامل .

موقع (otter) بما أن كتابة النصوص أو تدوين الملاحظات أثناء الاجتماع تستغرق الكثير من الوقت والجهد. فإن هذا الموقع يقوم بالمساعدة في كتابة نص مسموع وكذلك تسجيله و الاحتفاظ به فهو يقوم بتحويل محادثاتك الصوتية إلى ملاحظات يمكنك البحث عنها ومشاركتها بسهولة.

موقع (Canva) هو الأساس موقع و تطبيق يختص بالتصميمات و يهدف إلى تمكين جميع الأشخاص حول العالم من تصميم أي شيء ونشره في أي مكان . يقوم الموقع بالعديد و العديد من المهام و لكن أهمها للباحثين و الدارسين غير المتخصصين في التصميم هو تصميم السيرة الذاتية الخاصة بهم و هو ما يشكل عامل كبير في معايير القبول بالوظائف في الوقت الحالي . و كذلك يقوم بتصميم الشرائح العلمية او ال slides التي لا غنى عنها في إلقاء المحاضرات أو تنظيم العروض العلمية و غيرها .

و تستمر التكنولوجيا في تقديم المزيد لجعل المهام اليومية التي نقوم بها أيسر و أكثر دقة و الأهم هو أنها تمكنك من إكمال أوراقك بنفسك بمجرد استخدام تلك التطبيقات او المواقع وبالتالي توفر الكثير من الوقت و الجهد ..

لا شك أنه منذ ظهور الإنترنت و مع تطور الحواسيب و امتلاك الجميع لها ، أصبح هناك وفرة من وسائل و أدوات تسهل حياتنا جميعا و تمدنا بالمعلومات اللازمة في شتى المجالات سواء في المجال الصحي او الإجتماعي أو الفني أو التعليمي . و خاصة في مجال التعليم و البحث العلمي ، فإن الباحث أو الدارس دائما ما يحتاج لبعض الوسائل التي تيسر له عمليات التعلم و كتابة الأبحاث و الوصول إلى المصادر العلمية السليمة و المناسبة لمجال البحث. لذلك، إليكم في هذا المقال بعض تلك الوسائل و الأدوات التي تساعد في عمليات التعلم و أداء الابحاث و الترجمة ..

موقع (I love pdf) و هو موقع مختص بالتعامل مع الملفات بحيث يمكنك أن تجد كل أداة تحتاجها لاستخدام ملفات PDF في متناول يدك. كلها مجانية 100% وسهلة الاستخدام! يمكنك دمج ملفات PDF وتقسيمها وضغطها وتحويلها وتدويرها وفتحها ووضع علامة مائية عليها بنقرات قليلة ، و هناك العديد من المواقع تقوم بعمل مماثل و لكنها مدفوعة كليًا او جزئيًا لذلك يعد هذا البرنامج أفضلهم لتعديل الملفات.

موقع (Sci-hub) و شعاره هو أن المعرفة للجميع . و الهدف من Sci-Hub هو توفير وصول مجاني وغير مقيد إلى جميع المعارف العلمية المنشورة على الإطلاق في شكل مجلة أو كتاب و بذلك يمكنك فقط وضع الرابط الخاص بالمقال المغلق أو المدفوع على الموقع و سيقوم بفتحها و اتاحتها لك بحيث تستطيع تحميلها او الإطلاع عليها .

موقع (Grammarly) و هو موقع يقوم بفحص المقالات أو الموضوعات التي تكتبها لكي تتأكد أنها خالية من الأخطاء اللغوية و يجعل اللغة واضحة ، منقحة و خالية من الأخطاء .



تحديات موازنة العمالة والنقابات والربحية التي تواجه الرئيس التنفيذي لشركة أمازون "أندي جاسي"

هنا أحمد بشر- المستوى الثالث- اقتصاد
hana.beshr2020@feps.edu.eg

وكان هذا دائماً أمراً ركزت عليه أمازون بشكل مباشر للغاية. في هذا العام، كان لدى قادة أمازون منظور بيئة اقتصادية غير مؤكدة للغاية، فضلاً عن توظيفهم بقوة شديدة خلال السنوات العديدة الماضية، كان القرار الصحيح المطلوب هو تبسيط هدفهم من خلال تبسيط تكاليف التخفيض، ولكن في نفس الوقت دون المساومة على أفضل تغيير استراتيجي رئيسي طويل الأجل، لذا قاموا بفحص الكثير من خطط التشغيل وأدركوا أن بعض هيكل التكلفة، من خلال مراعاة الحساسيات المختلفة، لم يكن كما توقعوا، لذلك بدأوا في إيقاف التوظيف الإضافي مؤقتاً وأيضاً اعتمدوا سياسة أقل نحافة على مواردهم.

يواجه أمازون تحديات تتعلق بقضية العمل ومعرفة النقابات العمالية. صوت عمال أمازون في مستودع ألباني بلا نقابة بينما صوت العمال في جزيرة ستاتن بنعم. نظراً إلى ديناميكية الأحداث، صرح أندي جاسي أن النقابات العمالية ليست موالية لشركة أمازون لأنها أكثر بيروقراطية وبطيئة وهو أمر غير مثير للجدل ومباشر إلى حد ما، ولكن بالنسبة لأندي جاسي، الحقيقة هي أن موظفي أمازون أفضل من دون اتحاد لعدة أسباب، أحدها هو أن أمازون تهدف إلى تمكين موظفيها، إذا وجدوا طرقاً تمكنهم من جعل التجربة أفضل للعملاء أو زملائهم في الفريق، فيمكنهم إصلاح المشكلة لأن هذه طريقة قوية في العمل حيث تكون العلاقة مباشرة مع مديرك. يعتبر استماع أمازون من جميع موظفيها أكثر فاعلية من تصفيه المشاكل التي تواجههم من خلال صوت واحد أو صوتين.

في المؤتمر السنوي لـ قمة كتاب الصفقات ٢٢ الذي عقد في مدينة نيويورك، ناقش أندي جاسي الذي تولى منصب الرئيس التنفيذي لشركة أمازون في منتصف وباء الكورونا، تأثير الاقتصاد المتغير على الاستثمارات والربحية، كما ألقى الضوء على مشاكل النقابات العمالية والتسريح الذي حدث من قبل أمازون. كانت الشركة في وضع نمو فائق وتحاول البناء للتعامل مع جميع المستهلكين. كان المخزون مرتفع جداً وربما لم يتوقعه الناس. في عام 2020، نمت أعمال البيع بالتجزئة في أمازون بنسبة 39% على أساس سنوي و245 مليار دولار في معدل التشغيل السنوي وهو أمر غير مسبوق، وأجبرت شركة أمازون على إنفاق الكثير من الأموال والمضي قدماً في بناء البنية التحتية بشكل أسرع مما كان يتصور في أي وقت مضى. تم اتخاذ هذا القرار على الرغم من التشكيك في الإفراط في البناء لأن الأمر استغرق عامين لبناء مستودعات التعبئة والتغليف في ذلك الوقت. كان من الصعب على أمازون تخيل ما سيكون عليه عام 2021 لأنه بدا وكأن الوكلاء الاقتصاديين يخرجون من الوباء، ولكن بعد ذلك أنتشر اوميكرون واندلعت الحرب في أوكرانيا، ثم حدثت البيئة التضخمية والآن يجب على جميع الوكلاء التعامل مع هذا الاقتصاد غير المؤكد للغاية. لقد اكتشفت أمازون بمرور الوقت أن المستهلكين حريصون للغاية بشأن من يختارون الشراكة معهم، فهم يذهبون مع الأشخاص والشركات التي ستوفر لهم تجربة عملاء رائعة



إعندما تكون هناك نقابات، غالبًا ما ينتهي الأمر بعقلية "نحن ضدهم" التي لا تكون مثمرة عندما تحاول الابتكار والإنجاز. إذا أرادت أمازون العمل في نفس الهيكل الذي لديها بدون نقابات، فيجب أن تحصل على مزايا مقنعة، ولهذا السبب تدعم أمازون سياسات عمل معينة مثل الحد الأدنى للأجور البالغ 19 دولارًا للساعة والراتب بالساعة والتأمين الصحي الكامل، و41 ألف دولار في الأعلى إلى 20 أسبوعيًا من الإجازة الوالدية وتقديم برنامج اختيار المهنة الممول حيث يكون لدى موظفينا في المستودعات بالاختيار بين التعليم المتقدم أو الكلية. وبالفعل تم تحقيق هذه المجموعة من المزايا بدون نقابة.

وفقًا ل (أندي جاسي)، لدى الكثير من الشركات استراتيجيات مختلفة لكيفية تفكيرهم في الاستثمارات، ولا توجد طريقة واحدة صحيحة للقيام بذلك، لكن الطريقة التي تفكر بها أمازون في الاستثمارات الاستراتيجية تعتمد على مستوى النجاح، وامتداد خدمة العملاء، والنهج المتميز وثقة أمازون في هذا المجال. تؤدي هذه العملية إلى استثمارات أكثر قابلية للتنبؤ بها. كان استثمار أمازون في المناطق الجغرافية الناشئة أحد أكبر استثماراتها في الهند والبرازيل وتركيا والمكسيك، وهي مناطق استثمارية ضخمة لأنها بالفعل تزيد عن 25 مليار دولار في مساحة العقالة الإجمالية للبضائع. إن الذهاب للعيش في عالم متعدد القنوات أمر متوقع بالنسبة للناس، لكن في بعض الأحيان ينتج عن هذه العملية استثمارات غير واضحة. خدمة أمازون الالكترونية، على سبيل المثال، كثيفة رأس المال، ولكن هناك عدد قليل من الشركات التي لديها الكفاءة التقنية الابتكارية. لدى استثمارات مثل "كوبير" و "زوكس" (خدمة توصيل الطلبات بالقيادة الذاتية) أو Alexa الكثير من التفاؤل بشأن هذه الرهانات، ويوحى تاريخ أمازون بأن أحدها قد يصبح الركيزة الرابعة في مقدمة السوق. ولكن خلال العام أو العامين المقبلين مع بيئة الاقتصاد هذه، ستختبر الحلول طويلة المدى للعديد من الشركات وستكون الكثير من الشركات التي قررت أنها ستوقف بشكل أساسي عن فعل أي شيء يبعد عن جوهرها. يعمل نهج أمازون على تبسيط تكاليفها في مجموعة من المجالات المختلفة بينما يراهن على الأشياء التي يعتقدون أنها يمكن أن تتغير على المدى الطويل.

بالنظر إلى الاستحواذ في مناخ الاستثمار، أجرت أمازون عمليتي استحواذ نسبيًا لأتتهما قريبان جدًا من الجزء الرئيسي من الأعمال الأساسية، لكن عمليات الاستحواذ في هذه الفترة ستكون مثيرة للاهتمام، مثل مايكروسوفت وأكتيفيجن التي تعد جزءًا أساسيًا من أعمال الفيديو الخاصة بهم، لذا فهي مثيرة للاهتمام لنرى ما يحدث في مساحة الألعاب. حالة صفقات الاستحواذ مثل مايكروسوفت وأكتيفيجن، سواء كانت سيئة أو جيدة للمنافسة وبشكل عام فكرة الشركات الكبرى - التي لديها الكثير من القوة المالية التي تشتري الشركات المجاورة التي يمكنها دعمها مع نموها - قد تم كان نجاح الكثير من نماذج الأعمال في أمازون. كما يقول أندي جاسي: "عندما يكون لديك شركة لديها حصة كبيرة جدًا تستحوذ على شركة أخرى لديها حصة كبيرة جدًا في نفس المساحة الدقيقة، يكون من الصعب على الشركات بناء تجارب مناسبة قابلة للتطوير للعملاء.



HAPPINESS

السعادة و الرفاهية

ندى المراكبي وميرال الدجوى، الفرقة الرابعة، اقتصاد

miral.mustafa2019@feps.edu.eg, nada.elmarakby2019@feps.edu.eg

تؤثر السعادة على التنمية الاقتصادية لبلد ما بشكل كبير من المفترض عموماً أن السعادة هي مصدر رئيسي للتحفيز. على الرغم من أن النمو الاقتصادي لا يزال الهدف الرئيسي لجميع الدول، إلا أن المجتمع الذي يتمتع بأشخاص سعداء هو هدف يجب استهدافه في الوقت الحاضر. هذا يثير مسألة العلاقة بين السعادة والنمو الاقتصادي. لذلك في المرة القادمة التي تسمع فيها أن بعض الشركات تجلب تنس الطاولة أو إكس بوكس لموظفيها وأحياناً تأخذها إلى حد صنع صالة ألعاب رياضية كاملة في المؤسسة، لن تتساءل. قد لا يكون ذلك في نوايا خالصة لجعل موظفيهم يعملون في بيئة صحية وتكبد المزيد من النفقات على الشركة، ومع ذلك عادة ما يكون ذلك من أجل زيادة الإنتاجية وخفض معدل الدوران.

السعادة هدف يتطلع إليه الجميع، ويختلف مفهوم السعادة من شخص لآخر ومن مكان إلى آخر. توجد علاقة مترابطة السعادة والإنتاجية كلما كان الشخص أكثر إنتاجية، زاد رضاه عن إنجازاته، ونتيجة لذلك، أصبح أكثر سعادة، وكلما زاد سعاده كلما زاد الوقت والجهد الذي يكرسه لمسيرته المهنية وحياته وعائلته. وبالتالي تزيد إنتاجية.

لذلك تم تطوير مؤشر السعادة واستخدامه لأول مرة في تقرير السعادة العالمي 2012 لتقييم الصفات التي يُنظر إليها على أنها تساهم في سعادة الفرد من 0 إلى 10 من تلك الصفات: الصحة، والشعور بالانتماء، والرفاهية النفسية، والتوازن الزمني، والبيئة، والحوكمة، والأمن المالي، والدعم الاجتماعي، والعمل والوصول إلى التعليم والثقافة الجيدة.

فنلندا على رأس قائمة الدول الأكثر سعادة لمدة خمس سنوات متتالية نتيجة نظراً لطبيعتها الخلابة، وثقافة الشعب الهادئة التي تركز على التعاون أكثر من المنافسة، والأمن والأمان ومستويات الجريمة المنخفضة، إلى جانب المعايير العالية من المعيشية وأنظمة التعليم العادل الممتازة، والحصول على خدمات رعاية صحية عالية الجودة ومستوى عالٍ من المساواة بين الطبقات المختلفة فمعدلات الفقر منخفضة وعدد أصحاب الدخول المتوسطة مرتفع.





المونديال والهوية العربية

الاء ياسر الشاعر - المستوى الثالث - علوم سياسية

المشروبات الكحولية بشكل نهائي في المدرجات وإزالة كافة منافذ بيع الكحوليات بالملاعب وهو ما أضاف لهذه النسخة مذاق خاص حيث أشادت الجماهير بالتجربة القطرية وأن منع الكحوليات حد من نسب المنازعات بين الجماهير في المدرجات وأعرب المشجعون عن سعادتهم بذلك متمنين أن تقتدي بلادهم بهذه التجربة كما وضعت قطر قيود على المثليين ووضعت قواعد على اخلع الرجال لقمصانهم أثناء المباراة مؤكدة ان هذا يتنافى مع الثقافة اعامة للدولة. كما أوضحت قطر للسائحين الأجانب في كتيب الإرشادات الخاص بالمونديال أن العرب يفتتحوا حديثهم ب "السلام عليكم" بالرغم من اعتيادنا عليها كعرب إلا أن المتأمل في معناها يستدل أن العرب دعاة للسلام ويبدأوا كل أحاديثهم بالسلام مما تحطم الصورة النمطية المروج لها عن العرب في الإعلام الغربي بأنهم متشددون فكرا فكان لهذه البطولة دور فعال في تحطيم مثل هذه الصورة النمطية عن العرب.

بعدما أثرت الأفكار والهوية الأوروبية على حياتنا اليومية، تأتي بطولة كأس العالم هذه المرة لتذكركنا بأن العرب مازالوا حاضرين وأن لهويتهم مكانة مختلفة تميزهم دائما، فمثلت بطولة كأس العالم المقامة في قطر انقلاباً حضارياً وثقافياً من خلال التأكيد على الهوية العربية وأن العرب هم اهل الكرم والضيافة، شعبهم طيب ولا تجد على أرضهم إلا كل طيب. كونوا مطمئنين فأنتم في حضرة العرب!

الكرم صفة أصيلة من صفات العرب وهي من أكثر الصفات التي تميزهم دوناً عن باقي الشعوب وهذا ما أثار اندهاش مشجعي المونديال الذين شاهدوا كرم شعبي منقطع النظير من توزيع حلوى وطعام على المشجعين دون مقابل أو استضافتهم في بيوت القطريين ، كما فتحت مخيمات الضيافة أبوابها لاستقبال المشجعين الأجانب الحاضرين لفعاليات المونديال. ويعتبر من أبرز المواقف التي أثرت قلوب المشجعين هو استضافة مواطن عماني لمواطن ارجنتيني بقطر بعدما علم الأول أن المواطن الارجنتيني سيغادر بسبب نفاذ ماله فرحب به العربي في بيته حتى يستكمل مشاهدة البطولة بقطر فكانت هذه الصفة بالتحديد هي ما جعلت هذه النسخة من المونديال مميزة عن أي نسخة سابقة فما أعطاها طابعها الخاص هو كرم ضيافة

وحسن استقبال العرب

الثقافة العربية تفرض نفسها

يكمُن اختلاف هذه النسخة أيضاً في القواعد التي فرضتها قطر كدولة عربية تعزز بهويتها وترفض إقامة أي أعمال تتنافى مع الثقافة العامة للدولة حيث حظرت قطر تناول



الغائب الحاضر

على الرغم من عدم وجود فلسطين في بطولة كأس العالم إلا أن علمها كان الأكثر حضوراً في مونديال 2022 فكانت الجماهير العربية تغتنم كل الفرص لترفع علم فلسطين، بجانب احتفال المنتخب المغربي عند صعوده لربع النهائي برفعه لعلم فلسطين مرسلين رسالة للعالم أجمع ان العرب كلهم على قلب رجل واحد وإن فلسطين ليست قضية يمكن تناسيها بالوقت.



المغرب الى المربع الذهبي

كل هذا كان من الناحية التنظيمية اما من الناحية الكروية فأثبت الفريق المغربي جدارته ليصبح أول فريق عربي يتأهل للمربع الذهبي ويصبح الرابع على مستوى العالم ليثبت أن للعرب نصيب من النجاح في مختلف المجالات وان البلدان العربية دائماً ولادة.

وكان لاحتفال اللاعبين المغاربة طابع خاص يعكس الهوية العربية التي دائماً تؤكد على أهمية الأسرة ودور الأم في المجتمع ف كان اللاعبين المغاربة بعد كل مباراة يرقصون ويحتفلون مع أمهاتهم مما أثار إعجاب الدول غير العربية واندعاشهم.

ومن النادر أن تجد دولة ترفع علم دولة أخرى لكن هذه البطولة أثبتت ان الحدود السياسية موجودة على الخريطة فقط أما على الأرض الواقع ف كلنا "عرب"، ف نجد الأمير القطري يرفع علم المغرب في احدى المباريات فخراً وفرحة بها ونجد أن الشعوب العربية تتمنى الفوز للمغرب كأنها بلادهم، فقطر ترفع علم المغرب والمغرب ترفع علم فلسطين وكل دولة تفكر في الأخرى ليرسلوا رسالة للعالم أن العرب في نهاية المطاف على قلب رجل "واحد"، فالوحدة كانت من اهم ما يميز العالم العربي.



ختامها مسك

من أكثر ما ميز العرب على مر العصور هو فن الخطابة والشعر، ويصادف ان يأتي اليوم العالمي للغة العربية في نفس اليوم الختامي للمونديال ف نستمتع لقصيدة من شاعر مصري فلسطيني ليطنرنا بعظمة كلمات ومعاني اللغة العربية، كما ان لأول مرة يشارك فنان مصري في فعاليات المونديال ويختتم المشهد بصورة بطل كأس العالم بالبشت العربي لتلف الصحف العالمية ليتحدثوا جميعهم عن العرب والثقافة العربية الفريدة التي أعطت للمونديال نكهة مميزة! في الختام، كان لاستضافة المونديال في دولة عربية نتائج إيجابية كثيرة ولعل أهمها انها أظهرت للعالم أجمع ان العرب ليسوا يبدو كما يزعم بعضهم وليسوا بمتخلفين فكرياً او ثقافياً كما يحاول ان تظهر بعض منصات الاعلام الغربي، بل ان البلدان العربية لها طابعها المميز الذي تعلمت وستتعلم منه باقي الحضارات والثقافات الأخرى.





أكون أو لا أكون

آية علاء حلمي - الفرقة الثانية - الشعبة الانجليزية



من أحد أقاويل أرسطو الفيلسوف اليوناني " ليس المهم أن تبحث عن ذاتك بقدر أن تبني ذاتك"، في الواقع قد أخالف مقولة أرسطو في بعض النقاط. فهو بذلك قلل من قيمة البحث عن الذات مع العلم أن الهدف المنشود و الذي فضله على البحث عن الذات ألا و هو بناؤها لن يتحقق سوى عن طريق أن تبحث عن ذاتك أولاً؛ لكي تستطيع أن تبنيها، فكيف لك أن تبني بناء و أنت لا تعرف ماهيته؟ فالبحث عن الذات ما هو إلا رحلة حياتك و قصتها كيف قضيت حياتك و أنت تبحث عن ذاتك و عن شغفك و في أثناء تلك الرحلة بقصد و بدون قصد أنت تبني ذاتك بنفسك بتجاربك الناجحة و الخافقة منها. بعض الناس قد يقضون حياتهم و هم يعتقدون أنهم لم يجدوا ذواتهم أو البعض قد يرادفها بالشغف رغم أنهما ليس نفس الشيء، قد تشعر بالاسى عليهم و هم أنفسهم يشعرون بذلك أحيانا و تشعر أنهم مساكين بالرغم من أنهم أفضل بكثير من من يحاول على الإطلاق أن يبحث عنها و قضى حياته كالهائم على وجهه تلطمه الظروف و الحياة حيث تشاء و هو مسلوب الإرادة و مهزوم ولا يستطيع مقاومه أبسط عقبات الحياة. فرحلة البحث عن الذات هي رحلة تستطيع أن تقويك و أن تشد من عضدك و أن تجعلك قادراً أمام الصعاب و بأبسط الوسائل: بأن على الأقل تتذكر إنجازاتك العظيمة بالنسبة لك و كيف أن تجاوزت عقبات مشابهة أو أكثر شدة من الحالية، كيف كنت قويا و ستكون أكثر قوة. رحلة البحث عن الذات هي رحلة طولها يتحدد على طول حياتك فنهايتها هي بمثابة نهاية حياتك. فبالتالي من الصعب أن تحدد و أنت في منتصف الرحلة هل ستكون النهاية النصر أم الهزيمة و الفشل ..

"أكون أو لا أكون تلك هي المشكلة" تلك الجملة التي اشتهرت بها مسرحية "هاملت" لشكسبير، في الغالب لو سمعت تلك الجملة لأول مره لن تفهم ما مقصدها أو ماذا تعني، و حتى و لو كنت من يحبون الادب العالمي و قرأت المسرحية و حاولت أن تفهم مقصدها من سياق الاحداث في الغالب ستجد أن المعنى عميق لدرجة أنك ستتساءل كيف لشخص أن لا يكون سوى نفسه و كيف من الممكن أن تكون تلك معضلة و تظن من قائلها أنه أصابه الجنون. إن حقا التفكير المجرد في تلك الجملة مجهد بعض الشيء، و لكن مع مرور الأحداث المتعاقبه و التحديات اليومية من الممكن تدرك معنى أن تكون أو لا تكون نفسك فتلك هي المشكلة الكبرى في زماننا هذا و في كل زمان و تلك معضلة كل إنسان منا في تلك الحياة مهما كبر أو صغر، و يبقى السؤال الذي عليه أن يحل معضلته بنفسه هل بيديه أن يكون نفسه أو لا يكون.



BE Yourself

نقطة أخيرة و مهمه للغاية و يزعم البعض أيضا أنها مصدر من مصادر السعادة و الرضا و هي ألا تقارن موسم حصادك بحصاد الآخرين، لكل منا ظروفه و لكل منا تجاربه في الحياة و لكل منا إمكانياته التي تميزه عن أقرانه. فليس من المنطقي و العدل أن تقارن نفسك بأي شخص أي من كان؛ لأنه و بكل بساطة هو ليس أنت و لن يكون أنت و لن تكون هو، لكل منا كيانه الذي يميزه و هي ذاته. فلا ترهق نفسك و ذاتك بأمور لن تدفعك للأمام بل سوف تحبطك، حتى و لو كنت أنت الطرف المتفوق لو ظللت بهذا النهج سوف يأتي مصيرك و أن تجد من هو متفوق عنك أو أن تواجه كبوة فللكل منا خفقاته في الحياة و لا نمشي على وتيرة واحدة طوال الوقت و لكن عند هذه اللحظات سوف تهتز صورتك أمام نفسك و ليس ببعيد أن تجلد ذاتك على شيء هو من طبيعتها و لن تجد أساس ترجع إليه لتستمد مرة أخرى ثقتك بذاتك و بأنك تستطيع أن تكن نفسك ولا شيء سوى نفسك.

في مراحل حياتنا المختلفة يمر علينا أناس يحاولون أن يحققوا أنفسهم فينا كالأهل و هذا ليس دائما بالشيء الجيد ولا السيء، فهم في النهاية يحبوننا و يتمنون أن نكون في أفضل حال و أهل خبرة و نصيحة موثوق فيها و لكن هم في نفس الوقت قد يوجهون و يشكلون ذاتك معك و هذا شيء طبيعي وليس هم فقط من لهم هذا التأثير الذي يشبه كالسيف ذو الحدين بل كل من تقابلهم في مراحل حياتك المختلفة، يتركون أثر و يغيرون فيك سواء بالأفضل أم الأسوأ ، أرغب في أن أقول أنت من تحدد ذلك التغيير بالنهاية. فقط تذكر و أنت في كل تحدي ، مشكلة، امتحان، محنة أو حتى عقبة كبرت أم صغرت، أن تأخذهم بمحمل الجد و لكن بهدوء و في خاطرك فقط أن هذا تحدي جديد من تحديات الحياة و لكنه مألوف لك، لأنه في النهاية يسألك هل تستطيع أن تكون أو لا تكون، تلك هي المعضلة

و من غير المنطقي أن تستشير الناس؛ فهي رحلتك أنت و بحثك عن ذاتك أنت هل رحله ممتعه أم لا؟ هل ستكون ناجحة أم لا؟ كلها عوامل يحددها الله و أنت تأخذ بالأسباب و تحاول أنت بنفسك أن تعثر على الجواب. بغض النظر عن النهاية، دائما أو من بأن ليس أهم شيء في الحياة هو النصر بل الأهم هو الكفاح و هنا نقلد أرسطو و لكن بطريقة مختلفة. من يتذكر النهايات بقدر تذكره أحداث و تجارب أثرت فيه أثناء الرحلة و تركت بداخله بصمه و شكلت وجدانه و كيانه، تلك هي أدواتك التي تبني بها ذاتك أثناء الرحلة. النصر قد يتحقق و لكنه ليس مكتوب لكل الناس فتلك هي الحياة و لكن باستطاعتك أن على الأقل تستمتع بتلك الرحلة بكفاحك و تعبك و تشعر بأن هناك معنى لها، أنت و كفاحك من يعطى لحياتك و ذاتك معنى و ليست النهايات و الإنجازات كبرت أو صغرت كانت حقيقة أم وهمية؛ هذا لأن تقدير الإنجازات دائما نسبي من شخص لآخر لو جعلتها مقياسك فأبسط انتقاد من حولك لها سوف تشك بذاتك و تقلل من ثقتك بنفسك. لا تجعلها هي المقياس بل اجعل تعبك و كفاحك و استمتاعك أثناء هذا التعب هو مصدر ثقتك بنفسك و فخرك لذاتك.

TO BE,
OR NOT
TO BE,

that is the question

William Shakespeare (Amulet)